

— ٢٠٠ —

— ٣ —

## الكلاسيكي المعاصر

ومن الشعر ذى الاتجاهات المتطرفة نصل إلى الشعر الرصين الراسخ الذى يمثل فى هذا العصر نفس التيار للتدفق من جيته وهيلدرن ونيتشه واستفن جيورجه والذى يمكن أن يسمى بالتيار الكلاسيكي فى تاريخ الشعر الغنائى الألمانى .

هنا القيم الأصيلة الثابتة أبداً مهما تغيرت عوارض الزمن ؛ وهنا الوزن الحافل الذى لا يعث به عبث العابثين من أمثل اويجن جومرنجر Eugen Gomringer (الذى ولد سنة ١٩٢٥) والذى بلغ القمة فى الألاعيب الشكلية ، ورأى فى الشعر وسيلة للتجريب - أو التخريب ، والمعنى هنا واحد - مثلما نشاهد من تجريب - أو تخريب - صبيانى فى اللعمار والتصوير والنحت . ومن أمثلة عبثه التجريبي - أو التخريبي - القصيدتان التاليتان :

— ١ —

الكلماتِ ظلال

والظلال تصير كلمات

والكلمات ألعيب

والألعيب تصير كلمات

ظلالٌ هي الكلمات

وتصير الكلمات ظلالاً

الألعيب هي الكلمات

وتصير الكلمات ألعيب